Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كوكبهم النائي في مجرة أخرى . وأروه تاريخ كوكبهم الذي كانت الحروب قديماً قد دمرته . وقامت على أنقاض دماره حضارة جديدة تعمّها العدالة والمساواة والحزم في تطبيق النظام الجماعي . فعمّ السلام ربوعه ، وقفز التطوّر الحضاري بسكانه إلى حدّه الأعظم ، فاخترقوا الفضاء ، وكوّنوا صداقات سماوية ، مع كائنات عوالم أخرى .

وعندما يتساءل ابراهيم ، في ذهنه ، عن الشيخوخة والموت لديهم ، يجيبونه مباشرة ، لأنهم يقرأون أفكاره : قد يعيش أحدنا مائة سنة ، أو ألف . وذلك تبعاً لقدرة الشخص على العطاء ، فما دام قادراً على العطاء فإنه يعيش . وحين تخف قدرته على العطاء يبدأ بالذبول .

وحين أفاق ابراهيم من حلمه ، مدّ يده إلى جيبه ليخرج منديلاً يمسح به عرقه ، فإذا بالمكعب الصغير الذي أعطوه إياه ، يؤكد له واقعية ما كان قد رآه !

*

أما في مجال الرواية فقد وضع طالب عمران روايتين : العابرون خلف الشمس ١٩٧٩ ، وخلف حاجز الزمن ١٩٨٥ ، وهما من (أدب الخيال العلمي) الذي يتوجه نحو حب العمل والخير ، ومواجهة قوى الشر ، والعمل على إزالتها ، هذا من حيث المضمون ، أما من حيث الشكل الفني ، فليس هناك فرق كبير بين القصة عند عمران والرواية . ذلك أن أية قصة لديه يمكن أن تصبح رواية حين تضاف إليها بعض الاستطرادات في الوصف أو السرد أو التصوير . كما يمكن أن تصبح أية رواية لديه قصة حين تُختزل .

في روايته (العابرون خلف الشمس) ١٩٧٩ ، يحكي عمران قصة طيّار تتعرّض طائرته لزوبعة مغناطيسية فوق رمال الصحراء ، فيتعطل محركها ، ويسقط على الأرض مغشياً عليه . وعندما يستيقظ يجد نفسه في مشفى مدينة علمية